واكبر بعت له والخبر محذوف اي لهم رضوان الخ والجملة عطف على جملة
وعد الله المومنين والمومنات الخ وذلك لان فيه دلالة على حصول
الرضوان لهم صريحا خلاف ما ذهبوا اليه لان المقام مقام تعداد النعم
وشان عظم نعمة الكنه وجوده اما كنها قوله وذوو ايات عظام
ليس المعنى ان التنكير دال على عظم الايات بل دال على عظم مدخوله
الذي هو الرسل وانما ذكر عظم الايات اشارة الى وجه عظمهم عليهم السلام
قوله كل فرد من افراد الدواب الخ فيبقى ادم وحوى وعيسى عليهم السلام
وكذا الغراب والفارة والقنفذ والعقرب على ما صرح به في حكم
المستثنى لكنه سكت عن الاستثناء لكثرة لشهرة امرها وسما يسعى ان
... له اذ معنى اعتبار الافراد او النوعيه في الطرفين هو الملايمه
بينهما والاصح اعتبار الافراد في جانب الدابه والنوعيه في جانب
الما معنى ان كل فرد من افراد الدابه مخلوق من نوع من انواع الماء وهو
النطفه واما اعتبار الافراد في جانب الما والنوعيه في جانب الدابه
فمحال واعلم ان الش ذكر في شرح المفتاح ان الافراد الشخصي لا الانواع
المقسم بقوله فمنهم من يمشي على بطنه الخ وان عبارة المفتاح ظاهرة
في اعتبار النوعيه قوله فالمفعول المطلق هاهنا للنوعيه الخ لا يخفى
ان حمله على النوعيه ينبو عنه قوله تعالى عقيبه وما نحن بمستيقنين
حيث لم يقل وما نحن بظانين ظنا عظيما ونحو ذلك تامل قوله
وهو انسب هاهنا او مفعول مطلق تشبيهي وبيان لوجه التشبيه
كما تشعر به قوله في الشرح وهو الانسب هنا ليوافق قوله واما بيانه
ويحتمل ان يكون التشبيه لاجل ما تقدم من الاحوال كالذكورة والحرف

وضع المسبب موضع السبب

والمعريف

والمعريف حيث ذكرت بلفظ المصدر فلا يكون العطف تفسيريا
ثم ان لفظ الابدال الظاهر في ارادة المعنى المصدري لا اما البايع المخصوص
فالشايع فيه عطف البيان لا غير قوله والاحسن ان يكون بمعنى النعت
لانه المبين الكاشف اولا وبالذات والمعنى المصدري انما يتضح بهما
ثانيا وبالعرض قوله على ان يراد باللفظ احد معنييه ويحتمل ان يكون لا
باعتبار ان الوصف بمعنى ذكر النعت يدل على النعت كما في اعدلوا هو اقرب
للتقوى وان كان المرجع في الايه مدلولا تضمنيا وفيما نحن فيه التزاميا
قوله فان هذه الاوصاف في مجموعها وهي وان كانت اوصافا كثيرة من حيث
اللفظ فهي واحده في المعنى كما تسمى الجسم الممتد في الجهات كما ان زر
في كحلو حامض خبر واحد معنى كانه قيل مز مع تعدد اللفظ والاعراب
وايضا الوصف في الاصل مصدر فيجوز ان يطلق على المتعدد نظرا
الى اصله على ان الوصف المذكور في المتن بمعنى ذكر النعت وليس
فيه دلالة على كون النعت واحدا او متعددا قوله ونفع تعريفا له
قال المحقق الشريف هذا الوصف خبر للجسم اي تعريف له
على راي المعتزله والحكما قيل هذا انما يتم اذا جوز التعريف بالاعم
او يراد بالطويل وما يعده الجوهر لان الوصف المذكور يعم الاجسام
التعليميه وخصوص الخبر يدل على ان الموصوف هو الجسم الطبيعي اذ
لا امكان للتعليمي عند من يثبته قوله كان قدر اجال من ضهب
ظن اي شبها بالراي والسامع ويحتمل ان يكون حالا من الظن
بمعنى المظنون اي مشبها بالمرئي والمسموع والاول اولى قوله او منصوب
وخبران قوله بعده ابيات اودى فلا تسمع الاشاحه من امر ملن
الكرماني

لانه قولنا اللفظ الشايع فيما ان الظاهر من العبارة المعنى المصدري كما لا يخفى

وهو واضح لان الجسم التعليمي لا يكون جوهرا لعدم التحيز لمره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)